



الفصل الثانی

متطلبات تجفيف الأزهار

* متطلبات عملية التجفيف

- اللون

- شكل الزهرة

- التركيب

- الضغط

* فرز وتقليب أجزاء الزهرة والأوراق

أثناء الضغط

* تخزين الأزهار والصور والزهور المجففة

* إعادة ترتيب الأزهار

* خطوات التجفيف



متطلبات تجفيف الأزهار

اللون:

تعتبر محاولة الحفاظ على لون الزهرة بعد تجفيفها من الأمور الهامة والتي يجب أخذها فى الاعتبار ، حيث أن اللون هو أول ما يلفت النظر للعمل الفنى .

والوان الأزهار وأوراق النباتات متعددة بين الأزرق الغامق والأزرق والبنفسجى والأخضر والأصفر والبرتقالى والأحمر أى مجموعة ألوان الطيف المعروفة .

* اللون البنفسجى والأزرق الغامق من السهولة الاحتفاظ بنفس ألوانهما ، وكذا درجات اللون الأخرى للموف (بنفسجى زاه) والبنفسجى يمكن الاحتفاظ بها كما هى دون تغير كما فى زهرة الفيوليت - والصفصاف وهذه الأزهار تعتبر بداية مفضلة كمثال طبيعى .
والزهرة ذات اللون الأزرق الغامق مثل زهرة ست الحسن من الألوان الثابتة أيضا .

بعض الألوان القريبة منها تحتاج للمحاولة وخاصة للنباتات البرية التى قد تصادفك .

* اللون الأزرق من الألوان التى تتغير بحيث أنك عند تجفيف بعضها بين صفحات كتاب تلاحظ أن قطعا منها بهتت ويتراوح لونها من البنى المائل للصفرة إلى الأزرق المتسخ .

ولكن يمكنك المحاولة فى الأزهار التى حولك وخاصة من الأزهار

البرية فزهرة نبات لاتنساني myosotis وزهرة نبات هاربيبل يكون اللون الأزرق ثابت فيهما تقريبا .

وقد تحتاج لعدة محاولات حتى تحصل على زهرة لونها أزرق ثابت .

اللون الأخضر : وهو من الألوان الناجمة عن طريق مادة الكلوروفيل فى النباتات وللحصول على اللون الثابت السليم فيجب أن يحفظ بطريقة جيدة فى الأوراق والكثوس والأزهار المجففة مع الاحتراس من الأوراق ذات السطح اللامع مثل ورق نبات جبل المساكين « اللبلاب » المزرقش حيث يهت فيه اللون الأخضر ويصبح لونه بيج .

اللون الأصفر والبرتقالى : وهما من الألوان الثابتة غالبا (فالكاروتين ثابت كيماويا) ولذلك فكل الأزهار التى تنتمى لهذين اللونين بداية من نبات رجل الغراب إلى حشيشة فراخ أم على المنتشر فى مصر تكون صالحة للتجفيف مع ثبات لونها .

اللون الأحمر : من الألوان التى غالبا ما تتغير بعد جفافها بحيث يصبح لونها أحمر غامقا أو مشوبا باللون البنى وهذه الدرجة غير جذابة - واللون القرمزى المموج كما فى نبات الجارونية المتعدد الألوان فإنها غالب ما تهت إلى اللون البنى .

ومع ذلك يمكن الاحتفاظ بزهرة المنتور زاهية فى مركز الصورة فقط .

اللون الأبيض : تجف الأزهار جيدا وبعضها يحتفظ باللون ولمعانه معا وفى حالة فقد جزء من اللعمان بعد التجفيف يمكن بقليل من الكريم (الطبيعى) إكسابها البهجة من جديد .

أوراق النبات الفضية تحتفظ بلونها الحقيقى بعد التجفيف وهناك

بعض الأوراق الخضراء - يقع فى مؤخرة مقياس اللون الفضى - عندما تجف تصبح خضراء غامقة ومحاطة بلون أسود .

معظم أوراق الخريف تكون ألوانها خفيفة (شاحبة) ، غير أنها

مناسبة لحفظها حمراء وذهبية بعد أسابيع فى الضغط وأسرع من التى تحفظ فى الربيع .

ومجال الألوان متعدد سواء فى الأوراق أو الأزهار - ويجب الحذر فى حالة شراء أزهار من بائع الزهور حتى لا تستعمل الزهور المغموسة فى ألوان صناعية حيث أنها سريعة فى فقد لونها ولا تشبه الزهور الطبيعية الألوان بعد تجفيفها .

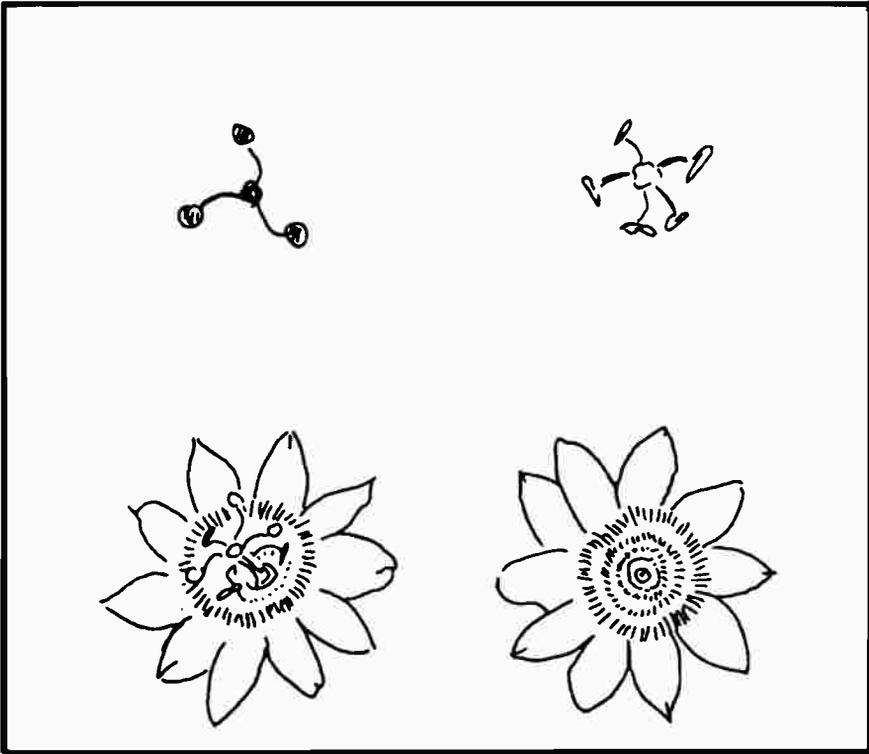
كما أن الزهور الغير طبيعية التلوين بعد جفافها بفترة من الزمن ستبدو بصورة فجأة وغير مستساغة بين الزهور الأخرى .

شكل الزهرة :

شئ أساسى أن تأخذ فى الاعتبار عند تجفيف الأزهار البعد الثالث للزهرة ، فتتعرف على الارتفاع والانتساع وفروع النبات والأوراق والأزهار وانتظام البراعم وتوافقها معا كما لو كانت ساعة منتظمة فى توقيتها .

وسوف تجد نفسك فى حيرة عما يصلح للتجفيف وما لا يصلح وفى الجزء التالى سنشرح لك كيفية التعامل مع الزهرة حسب شكلها .. وهذا يتطلب أيضا التمرين على التعامل مع الأشكال المختلفة وطرق تجفيفها .

وعندما تحتاج لالتقاط العينات فيجب النظر إليها من جميع الجوانب - لتقرر أى الجوانب أفضل فى عملية الضغط وكيف تتلافى الأجزاء المتراكبة والمجسمة .

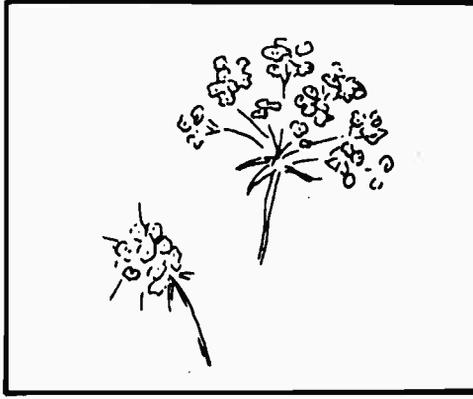


قطع أجزاء الزهرة الذكورية والأنثوية (السداة والقلم والبتلات) منفصلة
لضغطها كل على حدة (زهرة الساعة)

بعض الأزهار مثل زهرة الآلام (passion flower) وهى من
الأزهار المجسمة بحيث تبرز أجزاؤها الذكورية والمؤنثة على قمة الزهرة
وكبسها كما هى يودى إلى تلف جميع أجزاء الزهرة ولذلك فهى فى
حاجة لإزالة أعضاء التذكير (السداة) وأعضاء التأنث قبل ضغطها .
وبعد تجفيف هذه الأجزاء الثلاثة (أعضاء التأنث والتذكير والبتلات)
يمكن إعادتها معا مرة أخرى .

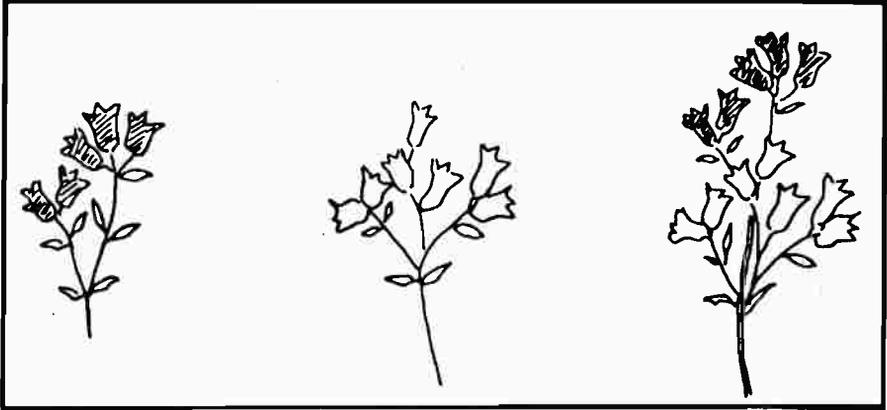
أما فى حالة الأزهار المركبة (العائلة الخيمية) والتى تتكون من
زهيرات فى العنقود الزهرى كما فى أزهار الجزر والبقدونس .

فتقطع كل زهيرة منفصلة وتجفف كل على حدة مع الحذر فى
استخدام نفس المعاملة على زهرة القرنفل .. مثل :



لتجفيف أزهار العائلة الخيمية تقطع زهيرة من المجموعة
وتضغط مفردة كما فى الشكل

بعض النباتات كما فى النموذج التالى وبعد فحص الجزء العلوى
الذى ستقطعه ويرفق شديد اثن جانبا أو انزع الساق والأوراق التى تنمو
تجاهك كما فى الشكل التالى .



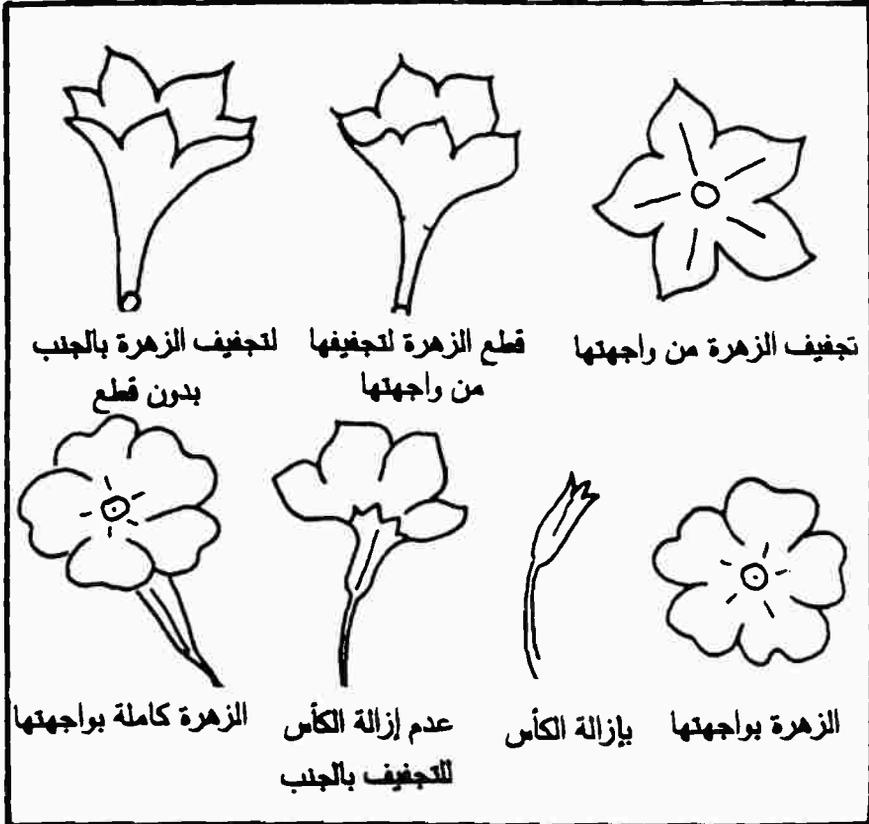
أزل الساق العليا والتى تنمو فى مستوى مخالف
للساق السفلية للنبات

نفس الاختيار سيطبق على البراعم المفردة (الأزهار المتفتحة حديثا) والتي ترغب فى ضغطها بالمواجهة وفى هذه الحالة يجب قطع ساق الزهرة قريبا بقدر الإمكان من الكأس .

ومن ناحية أخرى فإن الساق الجافة التى تركتها فى مواجهة الزهرة فستظهر فى الصورة النهائية .

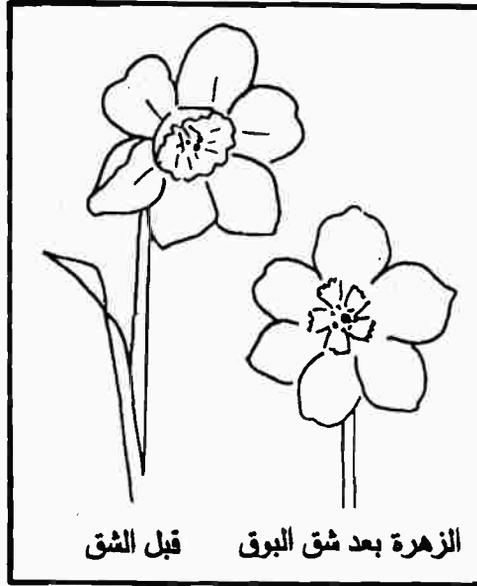
ولقطع الجزء غير المرغوب ولست فى حاجة إليه أمسك جسم الزهرة بالملقط واقطع من الجزء الخاص بالكأس بواسطة المقص بعناية شديدة .

مع ملاحظة أن قطع الكأس أكثر من اللازم قد يؤدي إلى انفراط البتلات وسقوطها .

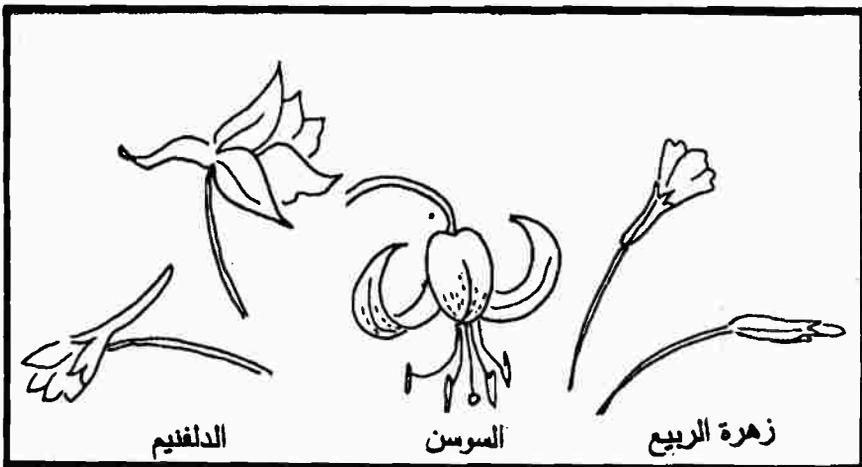


إزالة الكأس أو البوق من الأزهار المفردة لتجفيفها .

والأمثلة الناجحة للتجفيف بالجانب كما في زهرة نبات العايق
أو دلفنيم ومن الأزهار الناجحة في التجفيف بالمواجهة نبات النرجس إذا
تم شق البوق أولا لبتلات عديدة .



طريقة شق البوق في مواجهة زهرة النرجس



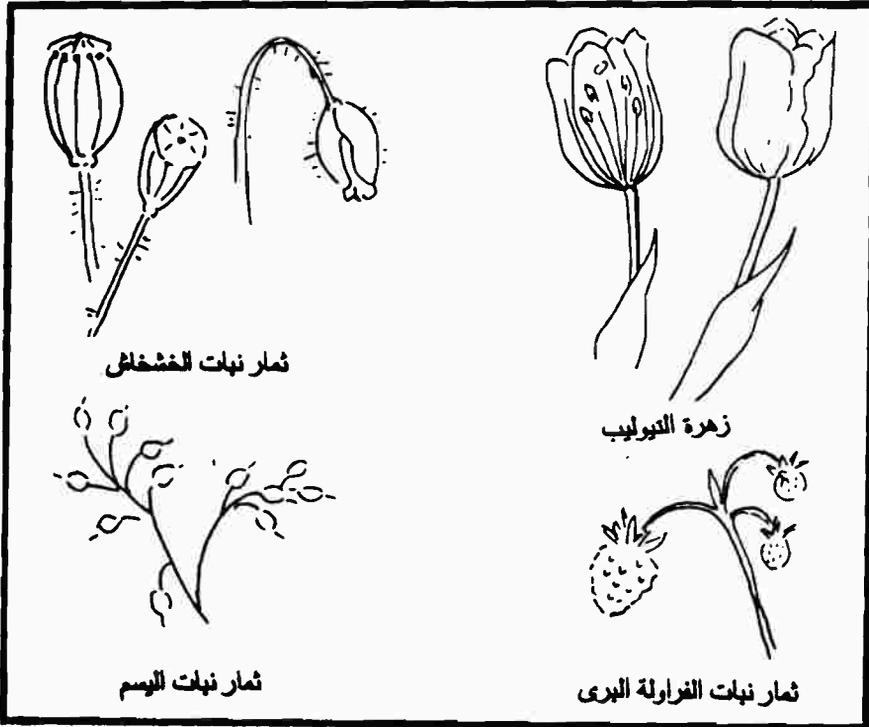
نبات الدلفنيم والسوسن وزهرة الربيع والتي يتم ضغطها من الجانب

التركيب :

المقصود بالتركيب هو مدى ملاءمة أجزاء النبات المختلفة لعملية التجفيف نتيجة اختلاف مكوناتها .. مثال على ذلك :

الثمرة والبراعم :

الثمرة والبراعم من الأجزاء التي تعتبر غاية في الصلابة لذلك يجب فصلها أولا من النبات وعن الأزهار ثم تعامل معاملة خاصة لتجفيفها حيث تقطع إلى نصفين ثم توضع في الضاغط باستخدام ملقاط وفي هذه الحالة ستحصل على جزئين من كل ثمرة وبرعم .. ومن الشمار التي يمكن معاملتها هكذا بنجاح .. بعد الحصول على نصفها المجفف . . . مثل نبات الفراولة البري ونبات اليبس والخشخاش ، وزهرة التبوليب أيضا يتم شطرها إلى نصفين كما في الشكل .



الشمار والبراعم في التجفيف

النباتات الليلية :

والتي يصنع من أليافها القماش مثل الكتان فهي ممتازة فى التجفيف حيث يتم التخلص من الماء المخزن أثناء التجفيف بسهولة فى الضاغط كما أنها تحتفظ بالشكل واللون الطبيعى .

الأوراق :

الأوراق اللامعة تكون بطيئة فى عملية الجفاف .

والأوراق التى عليها وبر متنوع مثل نبات علف المسمى رعل فهى بسيطة وسهلة فى التجفيف .

الضغط :

الأزهار يجب أن تكون طازجة وجافة وصغيرة - وعند وضع الأزهار على الورق النشاف فيفضل أن يكون وجه الزهرة لأسفل . مع اتباع الخطوات التالية :

١ - ضع الأوراق الطازجة على ورق النشاف فى الضاغط الخاص بك .

٢ - رص الأزهار والأوراق فى صفوف على الورق المخصص للتجفيف مع مراعاة ملء الفراغات وعدم تلامس الأجزاء ببعضها .

٣ - ضع بعض الزهور بالمواجهة والبعض الآخر بالجانب (بروفيل) - بعض الأنواع لا تصلح إلا بالوضع بطريقة واحدة مثال - السوسن (الوادى) حيث يتم وضعها بالجانب والكليماتس البيضاء (قميص بنت الملك) يمكن وضعها بالوجه .

٤ - ضع الأوراق والسوق الصغيرة والبراعم وخيوط النبات المتسلق من نبات واحد على نفس الصفحة الخاصة بالمجفف .

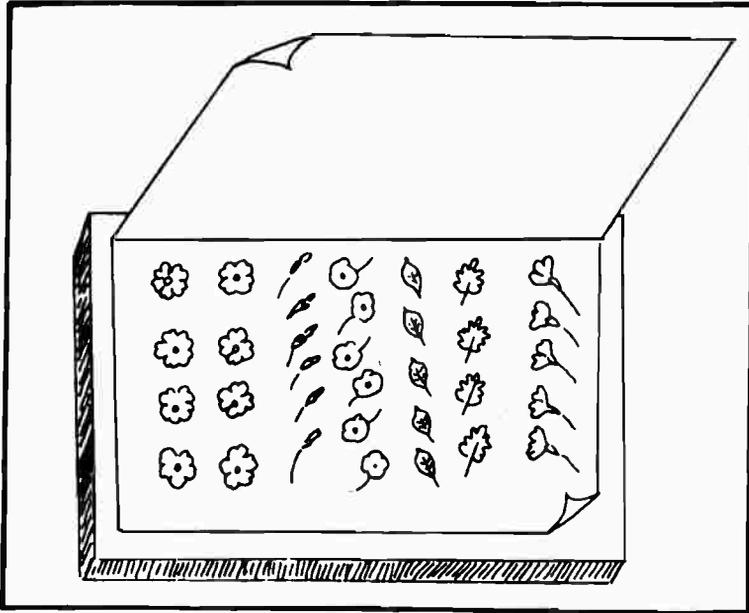
٥ - اضغط أكثر من عينة واحدة وأكثر مما تحتاج حيث قد يتلف الكثير أثناء النقل والتقليب .

٦ - عندما تمتلىء أول صفحة غطها بالوجه الآخر وابدأ فى إعداد أخرى .

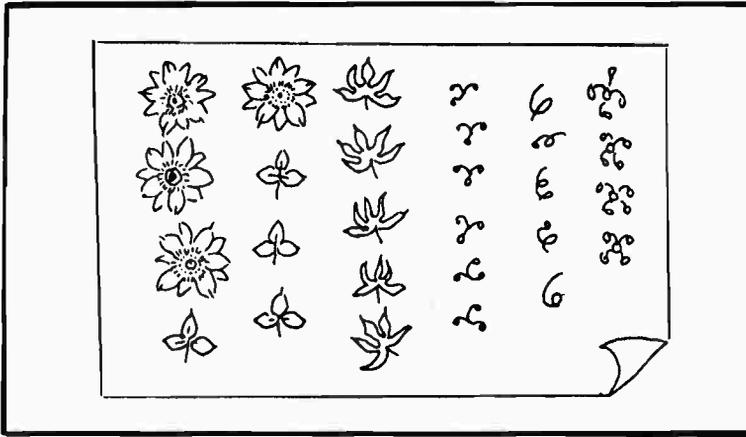
٧ - ضع عدداً كبيراً من العينات فى الضاغط وعلى الورق المجفف أو ورق الجرائد حتى تزيد من فاعلية الضاغط .

٨ - ضع لوحة تبين الميعاد ومكان الحصول على الأزهار وعددها ونوعها قبل إغلاق الضاغط .

١٠ - تأكد يومياً من أن مسامير الضاغط مربوطة بالدرجة الكافية لئلا يقل مستوى الضغط حتى تجف الأزهار تماماً وتكون جاهزة للاستخدام .



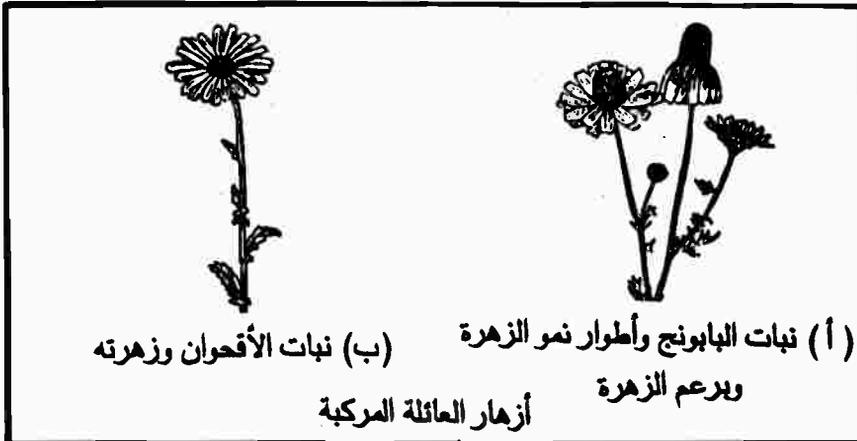
وضع الأزهار فى الضاغط واستعمال كل الفراغات
الموجودة بقدر الإمكان



كل أجزاء الزهرة الواحدة يجب وضعها على
لوحة واحدة في الضاغط

فرز وتقليب أجزاء الزهرة والأوراق أثناء الضغط :

يتوقف الوقت اللازم لإتمام عملية الضغط على نوعية الضاغط المستخدم ونوعية العينات التي يتم ضغطها . والزهور ذات النسيج الرقيق المضغوطة بإحكام في جو دافئ سوف تجف خلال أسبوعين أو أقل ولكن الزهور الأخرى ذات النسيج السميك أو الأكثر سمكا كتلك التي تتبع العائلة المركبة أو عائلة الورد فسوف تستغرق مدة تصل إلى ستة أسابيع مثل زهرة عباد الشمس وزهرة الأقحوان حيث تتكون من عدد كبير من الزهيرات القرصية .



فحص الأزهار أثناء ضغطها :

وأثناء عملية ضغط الأزهار ذات النسيج السميك يجب فتح الضاغط بعد ٥ أو ٦ أيام لتقليب الأزهار والأوراق داخل الضاغط مع ضرورة استخدام ملقاط بحرص شديد حتى لا تتمزق الأجزاء المضغوطة ولا تياس لدى أول محاولة فاشلة وقاوم انطباعك بأن أصابعك يجب أن تؤدي المهمة على وجه أفضل ذلك أن الفشل يرجع أصلا إلى أن البتلات أصبحت قصفة بحيث لا تتحمل التقاطها كما أن استخدام الملقاط يحتاج إلى وقت قصير للتعود على طريقة التقاط الأزهار دون إتلافها .

وقد تقابلك بعض المشاكل مثل التصاق بعض الأزهار على ورق التجفيف وفي منطقة صغيرة نتيجة لفقد الماء على الورق لذلك كن حريصا جدا عندما تنقله إلى منطقة أقرب جافة .

والسبب الرئيسي لعملية فحص الأزهار هي منع أي رطوبة في الأشكال المحفوظة ، دائما لاحظ العينات باستمرار لسهولة التعرف على ظهور اللون الأبيض المخضر أو الأسود المخضر والرطوبة والأتربة من عليها أو حول الأزهار التي حفظت لعدة أسابيع تحت الضغط حيث أن هذه الأزهار غير صالحة للاستخدام ويجب التخلص منها .

فالأزهار يجب حفظها في مكان جاف جدا وغير رطب فالظروف الحيوية تؤثر على الناجح ، فحاول عدم ضغطها وهي محملة بالرطوبة ، ومن طرق الحماية أيضا حفظ الضاغط في مكان دافئ غير رطب حتى لا تتلف الأجزاء .

وبعد تمام فحص الأزهار وتقليبها والتخلص من الأجزاء التي تلفت بالرطوبة أعد ضغط الأزهار مرة أخرى بقوة .

تخزين الأزهار والصور والزهور المجففة :

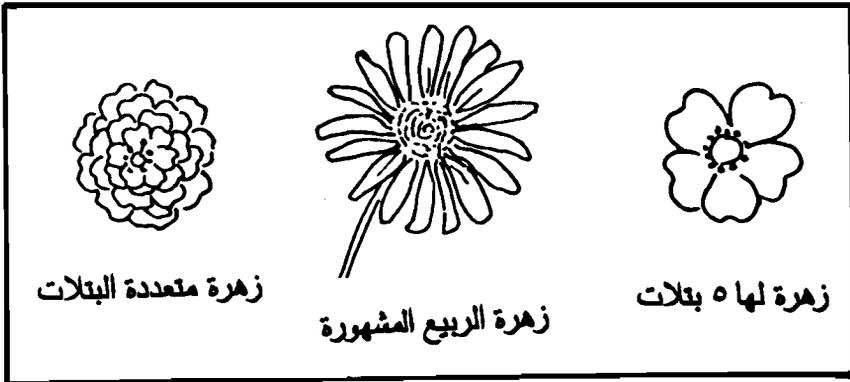
بعد الانتهاء من تجفيف الأزهار وقبل أن ترفعها من الضاغط فيجب التأكد أولاً من توفر أفضل طريقة لتخزينها وحفظها حتى تبدأ فى استخدامها حتى لا يضيع وقتك ومجهودك هباءاً .

فتذكر أولاً أن ضوء الشمس المباشر يؤدي إلى فقد الأزهار لألوانها الطبيعية وتبهت وتصبح الألوان كما لو كانت مرسومة بالألوان المائية .

وحتى بعد أن يتم وضعها فى برواز أو كارت أو أى خامة تأكد من ابتعادها عن الشمس المباشرة بقدر الإمكان .

كما يجب المحافظة عليها من تأثير العوامل الجوية الخارجية حتى يمكن الحفاظ على الألوان والأحجام .

يجب أن تعامل كل زهرة بعد جمعها كوحدة مستقلة بمعنى أنك إذا جمعت الأزهار المجففة ووضعتها معا فى أى مكان فى كتلة واحدة - فقد أتلفتها هذا غير ضياع شكلها ومكانها وحجمها .



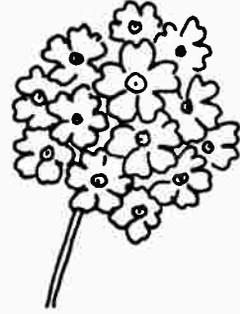
بعض الأشكال المختلفة للأزهار والمشهورة ←



أزهار بسيطة على الساق



زهرة بأربع بتلات



زهرة مقعدة الزهيرات



أزهار على ساق فرعية



عقود زهري على شكل سبلة



رؤوس زهرية متدللية

إعادة ترتيب الأزهار

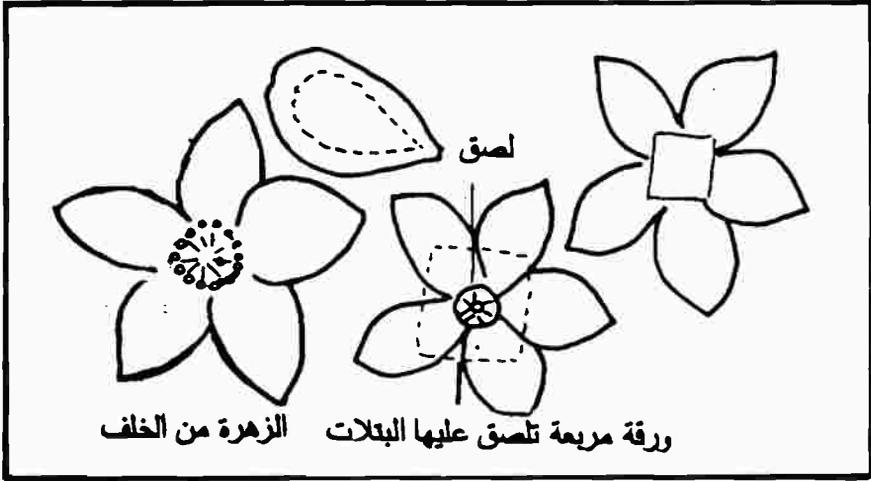
حتى عند إجراء الضغط بأفضل الطرق ، فقد ينتج أحيانا أزهار تالفة وعادة يكون نتيجة لانثناء البتلات الرقيقة وعدم احتمالها وأيضا وليس دائما يظهر خط الثنى إذا كان على استقامة ومن الصعب تصحيح هذه الخسائر بدون استبدالها بأخرى صالحة تماما .

ولاعادة ترتيب إطار وهيكل الأزهار :

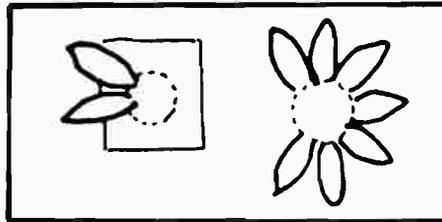
- ١ - خذ زهرتين من نفس الحجم والتي تم ضغطها بطريقة رديئة .
- ٢ - استخدم الملقاط الصغير بحرص لنزع ٣ بتلات جيدة من الزهرة (أ) .
- ٣ - انزع بتلتين جيدتين من الزهرة (ب) واقلبهم كلهم على وجه واحد .
- ٤ - اختر أفضل مركز زهرة مضغوط أزل باقى البتلات من حوله .
- ٥ - اقطع مربعا من الورق الأبيض الخفيف وأقل حجما من حجم الزهرة .
- ٦ - ضع قليلا من اللاصق فى شكل دائرى فى وسط الورقة وانشره مع ترك مسافة حوالى ١,٢٥ سم فى القطر .
- ٧ - باستخدام الملقاط الصغير ، ضع ٥ بتلات فوق اللاصق مع ترك مسافة صغيرة من المنتصف واستخدام زهرة كاملة كمرشد .
- ٨ - أخيرا ضع مركز الزهرة السائب فى الوسط مع الضغط برفق وانتظر حتى يجف تماما .

٩ - يمكن استخدام مجفف (سشوار) صغير فى الإسراع بجفافها .

١٠ - اقطع الورقة من الخلف قرب البتلات لإزالة الزائد حتى تصبح الزهرة جاهزة .



إعادة ترتيب الأزهار - افصل البتلات من المركز ورتبها - ألصق البتلات كل واحدة على حدة فوق مربع من الورق الأبيض - ثم ضع مركز الزهرة فى المنتصف .. أخيرا .. ثم شذب الورقة من الخلف بإزالة الزائد منها .



لترميم الأزهار ذات البتلات المفقودة والتالفة ينزع بعض البتلات من الأزهار المماثلة والزائدة وألصقها على مربع من الورق الأبيض وثبت الزهرة التالف بعض بتلاتها على المربع مستكملا البتلات .

إطار للأزهار الشفافة :

فى حالة الأزهار ذات البتلات الرقيقة فى التجفيف فأحيانا تصبح لها شفافية بعد جفافها .

وهذا يعنى أن الألوان الداكنة فى خلفية الأزهار يكون لها تأثير على الصورة ، حيث تظهر السوق والأوراق من خلال بتلات هذه الأزهار .

وللتغلب على هذه الصعوبة يمكن وضع زهرة على قمة الزهرة الأولى من نفس الشكل .. ولكن هذه الطريقة قد تؤدى إلى تلف الزهرة .

والطريقة التالية لعمل إطار للبتلات الرقيقة يؤدى لإعتامها .

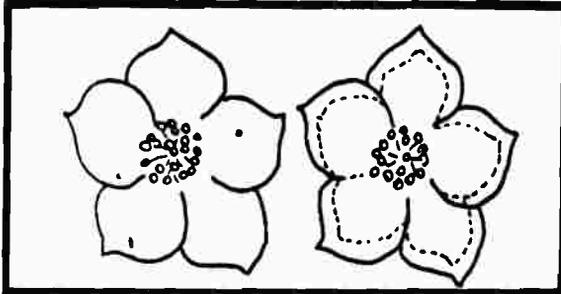
١ - خذ زهرة صفراء وأزل منها الكأس (استخدم ملقاطا صغيرا) .

٢ - اقطع دائرة من ورق أبيض رقيق أكبر قليلا من حجم الزهرة .

٣ - ضع قليلا من اللاصق فى الوسط وحرك الزهرة إليها وانتظر حتى تجف تماما .

٤ - وباستخدام مقص صغير اقطع الورقة حول حافة البتلات (بحيث لا تظهر من خلف البتلات) وبهذه الطريقة تختفى الشفافية وتصبح معتمة .

التكيف (التوفيق)



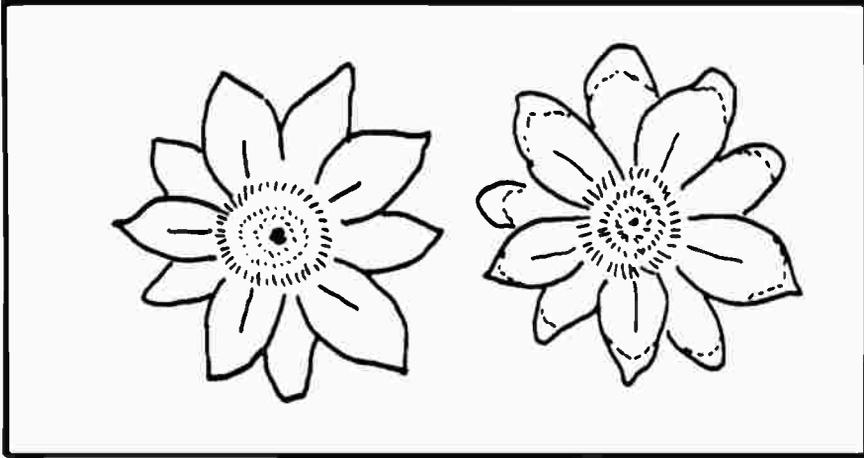
زركشة زهرة شجرة عيد الميلاد الكبير أكثر من اللازم لوضعها فى داخل

صورة

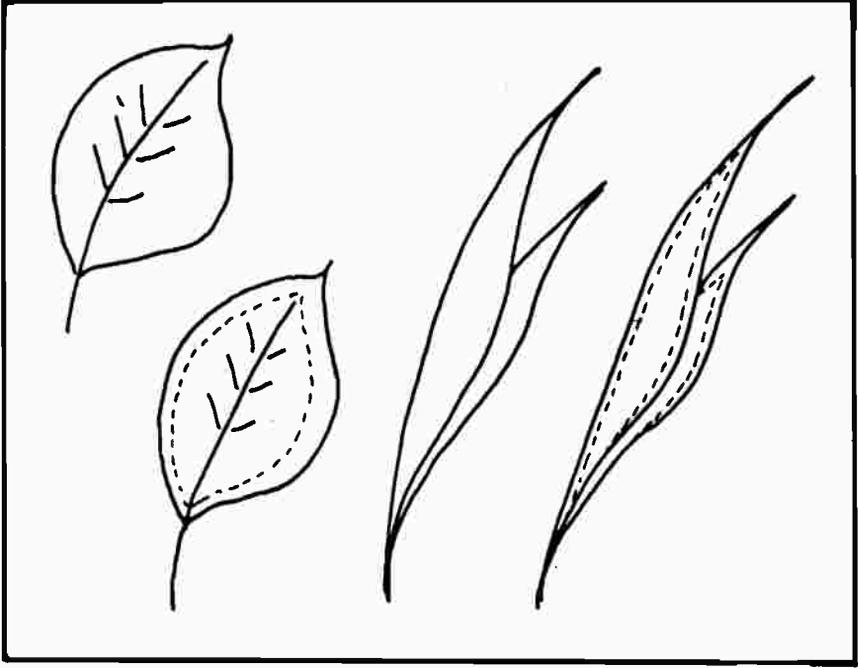
الأزهار والأوراق يمكن إزالة الزائد منها في الحجم لتثبيتها داخل الترتيب باستخدام كتر حاد أو مقص وهذا النظام يصلح عندما تكون الأزهار غير منتظمة الشكل أو التناسق أو كبيرة أكثر من اللازم .
ومن المهم عند إزالة الزائد الحرص بتتبع حدود البتلات الطبيعية أو الورقة .

ومن الممكن أيضا أن تحتوى الزهرة على جزء من زهرة معينة مع جزء من زهرة أخرى . مثل إضافة مركز غير حقيقى (مماثل للزهرة الحقيقية) باستخدام جزء من رأس الزهرة لنبات البقدونس لزهرة الربيع أو زهرة اليابان .

هذا الإجراء ربما يكون غير مقبول فى النباتات النقية .



إزالة الزائد أو غير الملائم فى شكل زهرة الآلام

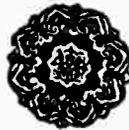


إعادة تنظيم الأوراق لتثبيتها فى الترتيب المناسب

تغير اللون :

كل الأزهار يبهت لونها والسبب المباشر لذلك هو ضوء الشمس المباشر - والصبغات النباتية هى المستخدمة فى صناعة ألوان المياه المستخدمة فى الرسم ، وكما أن تأثير الشمس على اللوحات المرسومة بالألوان المائية يؤدي إلى تغير لونها وبهتانها - كذلك تؤدي الشمس المباشرة إلى تغير لون الأزهار .

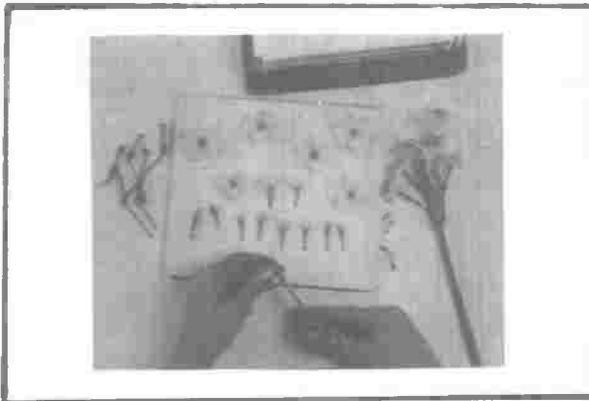
وإذا رغبت فى المحافظة على جمال ألوانها فحاول أن تكون أشعة الشمس بعيدة بقدر المستطاع عن هذه اللوحات .



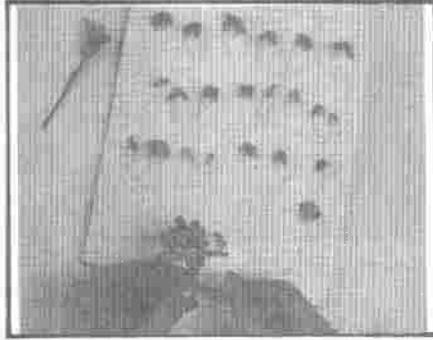
خطوات التجفيف



١ - لتجفيف الأزهار الصغيرة الحجم والأوراق فيتم فردها على وجهها فوق مناديل ورق (تواليت) وغطها بمزيد من ورق التواليت لسهولة لصق الأزهار عليه .. وذلك قبل وضع أى أوراق أخرى سواء النشاف أو الجرائد .. والتقط هذه الأزهار الصغيرة كاملة ورتبها على الورق بطريقة فردية .. فى صفوف كما فى الصورة . مع استخدام فرشاة رسم ناعمة لتحريك الأزهار إلى أماكنها الصحيحة . وكذلك ملقاط صغير .

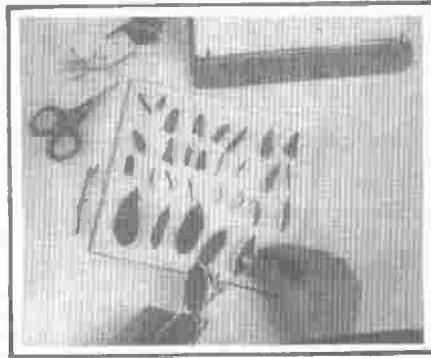


٢ - الأزهار الكبيرة مثل زهرة النرجس يمكن وضعها مباشرة على ورق النشاف مع قطع الأجزاء الصلبة منها باستخدام مقص صغير حاد .
 الأزهار التي توضع بالجانب (بروفييل) فإنها تقص طوليا لجزئين .
 ولا بد من وضع لوحة صغيرة توضح الأزهار التي وضعت رأسية والأزهار ذات البروفيل (الجانبية) وتاريخ الوضع وعددها حتى يمكنك الاستدلال عن كل النوعيات وظروفها في الضاغط .



٣ - الأزهار متعددة البتلات مثل الورد البلدى كما فى الشكل السابق فلا بد أن يتم فصل البتلات قبل ضغطها - كما يجب ضغطها مباشرة بين كلا النوعين من الورق النشاف أو ورق التواليت وتوضع باقى أجزاء الزهرة مثل السبلات والمتوك .

والطبع على ورق منفصل عن البتلات مع استخدام عدد مضاعف من ورق الجرائد المستخدم فى البتلات .



٤ - ليست كل أوراق الأزهار مناسبة للضغط ، وعادة ما تستخدم الأوراق الصغيرة النامية حديثا .. والاستثناء يكون في أوراق فصل الخريف حيث تقل المياه التي يحتفظ بها النبات في أوراقه عن باقى فصول النمو . حيث يتم اتباع نفس الإجراءات بقطف الأزهار والأوراق وترتب على الورق . إذا كانت الأجزاء سميكة فتوضع فى الضاغط المخصص لذلك .



٥ - يزال كل ما هو غير مرغوب من براعم الأشجار والشجيرات قبل ضغط الأزهار . وعند ضغط الأزهار أفقيا (مسطحة) وكان لها كأس على شكل بوق أو كانت الزهرة على شكل بوق فيزال هذا الجزء أولا قبل الضغط . ويترك مع الأزهار إذا كان ضغط الأزهار جانبيا (بروفيل) .

وبعد تثبيت غطاء الضاغط جيدا على الأزهار يترك لحوالى ٦ - ٨ أسابيع حتى تجف الأزهار .

يجب عدم تحريك الضاغط فى وضع رأسى حيث أن هذه الحركة تؤدى إلى تلف الأزهار تماما ولذلك يفضل أن يكون الضاغط فى وضع أفقى ومستريح على القاعدة خلال فترة التجفيف .

